Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النهاية، من جهة أخرى، لهذا فان المسؤولية تعظم وتشتد، عند الاقدام على مثل ذلك العمل، فليس كل كتاب يكتب بالعربية، هو جزء من تراثنا، وانما الذي يستحق ذلك بالفعل، هو الذي يعبر عن خصائص تلك الحضارة العربية الاسلامية، ويبرز جوهرها الأصيل، الذي تحددت به مفرداتها، عبر عصور النقاء الخالصة، بل ان القضية لتنعكس انعكاسا، وتنقلب أوضاعها جملة، اذا لم نوغل في التمعن، ونحرص الا نقع في السهولة المجانية، وربما يغر البريق البعض فينخدعون، فاذا هم ينحرفون انحرافا شنيعا، لا يستطيعون معه، ان يكون لهم تاويل يذكر فيعذر.

لقد تراءى للبعض، ان النصوص المتعلقة بأدب " المعراج " هي نصوص اسلامية، نابعة من جوهر العقيدة الدينية، فاقبلوا عليها يدرسونها، ويستخرجون منها ما يعنّ لهم، من آراء ونظريات وصور، ويقدمونها للمحاكمة، ساخرين مرة، رافضين مرّة أخرى، دون ان يتمهلوا قليلا، ليعرفوا صلتها الحقيقية بالحضارة والدين الاسلامي، لذلك تشتد الحاجة في هذا الوقت بالذات، لرفع هذا اللبس، الذي يغشي بضبابه كثيرا من جوانب عقيدتنا وتراثنا، الذي بقي مدة طويلة من الزمن مهملا، دون عناية مسؤولة، تحيط به الأساطير الاسرائيلية، كما وردت في التوراة، بعد ان اصابها التحريف، وغير التوراة، وتستبد به روايات نصرانية، حظ